دولة ليبيا

جامعة طرابلس/ كلية التربية جنزور

مشروع تخرج بعنوان:

التقنيات التعليمية ودورها في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور من وجهة نظر معلميهم

مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الليسانس في كلية التربية جنزور برنامج معلم فصل

إعداد الطالبات:

1.رويدة علي المقدمي **2. عزيزة سليمان الرويمض**

3.مرام عبد السلام عبد الأحد **4. نسرين عادل المكحل**

5. هدى سالم اللحلاحي **6. وفاء المبروك قريش**

إشراف: **أ – سعاد الأشخم**

الفصل الدراسي خريف 2022 – 2023

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ﴾

(سورة الأنعام: 135)

الإهداء

إلى من كللهم الله بالهيبة، إلى من علمونا، العطاء بدون انتظار، إلى من نحمل أسمائهم بكل فخر، وتبقي كلماتهم نجوما نهتدوا بها في مسيرة حياتنا.....

إلى أباءنا الأعزاء.

إلى من غمرونا بنبع حنانهن ودعائهن إلى من تعجز الكلمات عن وصفهن إلي رموز الصفاء والوفاء ....

إلى أمهاتنا الأحباء .

إلى من لم يملوا في مواصلة مشوار الدراسة معنا وكانوا سندا وعونا لنا....

إلى أساتذتنا الكرام.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، المبعوث رحمة للعالمين ...

نحمد ونشكر الله عز وجل أولاً وأخيرا على النعمة التي منا بها علينا وتوفيقه أحق بالشكر والثناء...

لابد لنا ونحن نخطوا خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها الى أعوام قضيناها في رحاب كليتنا (كلية التربية جنزور) مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير، باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...وقبل أن نمضي.. نقدم أَسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا أفضل رسالة في الحياة...الى الذين مهَّدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع أساتذتنا الأفاضل....

****

* ونخص بالشكر والتقدير *

الأستاذة الفاضلة: سعاد الأشخم.

على مجهودها وعطائها .

كما نتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث، وقدم لنا العون، ومد لنا يد المساعدة، وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث .....

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ا
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ه
قائمة الملاحق	و
قائمة الأشكال	و
الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهداف الدراسة	2
أهمية الدراسة	2
تساؤلات الدراسة	2
مصطلحات الدراسة	3
حدود الدراسة	3
الدراسات السابقة	3
التعقيب على الدراسات السابقة	5
الفصل الثاني (الإطار النظري)	
التمهيد	7
التقنيات التعليمية	7
مفهوم تقنيات التعليم	7
توظيف التقنية في التعليم	8
أهمية التقنيات التعليمية	9
أهداف التقنيات التعليمية	10
دور استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية	10
نظريات التعلم الالكتروني	11
أنواع التقنيات التعليمية	12
قواعد استخدام التقنيات التعليمية	16
معوقات استخدام التكنولوجيا والتقنية في التعليم	16

ثانيا: مهارة التركيز	17
مفهوم المهارة	17
مفهوم التركيز	17
التركيز الذهني	17
أنماط التعلم	18
نموذج (VARK)	18
الفصل الثالث **(منهج وإجراءات الدراسة)**	
التمهيد	21
منهج الدراسة	21
مجتمع الدراسة	21
عينة الدراسة	21
أداة الدراسة	23
وصف الاستبيان	23
صدق الاستبيان	23
الأساليب الاحصائية	24
الفصل الرابع **(عرض نتائج الدراسة)**	
عرض النتائج	25
نتائج الدراسة	26
التوصيات	27
المقترحات	27
الملخص	28
المراجع	29

ر.م	قائمة الجداول	الصفحة
1	التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب النوع	21
2	التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	22
3	التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	22

4	التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب اسم المدرسة	23
5	يوضح النسب المئوية للمشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.	25
6	يوضح النسب المئوية لمدى ارتباط التقنيات التعليمية في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	26

قائمة الملاحق	
ملحق(1): يبيّن أسماء المحكمين وتخصصهم ومؤهلهم العلمي	33
ملحق(2): يبين الاستبيان بصورته النهائية	34

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة
شكل (1) تقنية الواقع المعزز والواقع الافتراضي	12

الفصل الاول

- **(الإطار العام للدراسة)**

- **مقدمة**
- **مشكلة الدراســــــــة**
- **أهداف الدراســــــــة**
- **أهمية الدراســــــــة**
- **تساؤلات الدراســــــة**
- **مصطلحات الدراســــــــة**
- **حدود الدراســــــــة**
- **الدراسات السابقة**
- **التعقيب على الدراسات السابقة**

- ***مقدمة الدراسة :***

إنّ التعليم هو الطريق الذي يقودنا إلى التطور الذاتي، وهو السبيل لتنمية مهارات الفرد، وهو الوسيلة لازدهار وتقدم الأمم والمجتمعات والقضاء على ظاهرة الجهل والفقر. فهو يطلق العنان لشتى الفرص ويحدّ من أوجه اللامساواة. وهو حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامِحة والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة. إن مهنة التعليم من المهن الأساسية والهامة في المجتمع لتكوين أفراد ذو فاعلية لتحسين أوضاع المجتمع ورفعه إلى مكانة مرموقة في شتى المجالات، لأن المعلم هو الأساس في العملية التعليمية والتربوية وهو الأساس في النظام التعليمي لأي دولة، وينعكس نجاح التعليم على مدى تقدم الدولة وبناء مجتمعها بشكل سليم.

إن تقدم العلم وتنوع طرقه ووسائله له الأثر الكبير على فاعليته ومخرجاته، حيث إن التلاميذ يختلفون بالقدرات والاهتمامات بشكل كبير، فكلما تنوعت الطرق كلما كان ذلك أحرى بتوصيل المعلومة وتبسيطها لأكبر شريحة من التلاميذ، فمشاركة التلميذ ودمجه في العملية التعليمية تجعله هو المحور الأساسي للعملية مما يبعد عنه الملل ويزيد من مستوى التركيز والإدراك لديه.

تعد التّقنيات التّعليمية ركناً هاما من اركان العملية التّعليمية؛ لما لها من أهميه في تحقيق نجاح العملية التّعليمية، ولها دور كبير في تطوير قدرات التّلميذ وشد انتباههم وتفاعلهم داخل غرفه الصف، وأصبحت التّقنيات التّعليمية ضرورة من ضروريات الحياة وتعتبر عنصر مشوق للمتعلمين، وطريقة فعالة لفهم المادة الموجهة إليهم، إذ تساهم الكثير من المدارس في توفير هذه التقنيات، إذ أنها الوسيلة التي تساعد المعلم في إيصال المعلومة للمتعلمين بشكل سلس وسريع مما يزيد التفاعل بين المعلم والمتعلم، وكذلك لتحسين عملية التعلم والتعليم. لذا يرى التودري أنه يلقى على عائق المعلم مسؤولية كبيرة في الالمام بكل ما هو جديد في مجال التقنيات التعليمية من نظريات تعليمية تعلُّمية، وأفكار وطرائق تدريسية، وأساليب عرض المحتوى التعليمي بطرق جاذبة لانتباه متعلميه بشكل يسهم في إثارة دافعيتهم للتعلم.(التودري2003: 56)

وقد قمنا باختيار هذا الموضوع ألَا وهو (التّقنيات التّعليمية ودورها في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي) وذلك لرغبتنا في المجال التعليمي من جهة ولما لها من دور مهم وفعال في جذب انتباه التلاميذ من جهة أخري.

فالتّقنيات التّعليمية لها الأثر في توسيع خبرات المتعلم ورفع مهارة التركيز لديه وتيسير بناء المفاهيم، وتعمل التقنيات على جذب جميع حواس المتعلم واستثارته واشباع حاجته الى التعلم. فتعتبر التَّقنيات أداء تعليمية هامة لتوضيح الأفكار والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية المستخدمة من قبل المعلم لتحقيق غاية تربوية تعليميه.

- **مشكلة الدراسة:**

يعاني عدد كبير من التلاميذ قصور في مهارة التركيز واضطراب المزاج وسوء التكيف لاستيعاب المادة التعليمية الموجهة إليهم مما يؤدي ذلك الى تدني مستوي الفهم وتعرض التلاميذ للقلق والإحباط، ولمعالجة هذه الإشكالية وحصر تركيز التلميذ في موضوع الدرس ليكون قادرًا على الإلمام بالمادة الدراسية وزيادة تفاعله في غرفة الصف وذلك باستخدام التقنيات التعليمية، ومن خلال ما سبق تتمحور مشكلة البحث حول التعرف على التّقنيات التعليمية ودورها في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ مرحة التعليم الأساسي.

- ***أهمية الدراسة:***

تعتبر مهارة التركيز من المهارات الأساسية والهامة التي تُمَكِّن التلاميذ عند امتلاكهم لها بتحقيق النجاح والتَّميُّز، وبذلك تساعد مهارة التركيز على زيادة انتباه التلميذ مما يزيد من مستوى تحصيله، وتساعد التقنيات التعليمية على تعزيز الإدراك الحسي، وتساعد على تقوية الفهم، وجذب انتباه التلاميذ وتساعد على التذكر والاستعادة. فتكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي نقوم بدراسته وبحثه والذي يعتمد على معرفة دور التقنيات التعليمية في رفع مهارة التركيز. وتكمن أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية في النقاط التالية:

1. معرفة دور التقنيات التعليمية في الرفع من مهارة التركيز من وجهة نظر معلمين المرحلة الابتدائية والاسهام في تحقيق جودة التعليم عن طريق استخدام التقنيات التعليمية.
2. تلقي هذه الدراسة الضوء على مهارة من المهارات الأساسية في العملية التعليمية.
3. تأتي هذه الدراسة من ضمن الاهتمام المتزايد بمرحلة التعليم الأساسي وإيجاد السبل للرفع من مستوى تحصيل التلاميذ.

- ***أهداف الدراسة:***

1. الكشف عن المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.
2. التعرف على التقنيات التعليمية ومدى ارتباطها برفع مهارة التركيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ***تساؤلات الدراسة:***

1- ما المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة؟

2- ما مدى ارتباط التقنيات التعليمية في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

- ***مصطلحات الدراسة:***

1. **التقنيات التعليمية:** هي جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم والمتعلم لينقل محتوى الدرس بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها. (الحيلة، 2004)

وتعرَّف إجرائيا بأنها" الأدوات والأنشطة والأجهزة المستخدمة لتوصيل محتوى الدرس بطريقة تفاعلية ومشوقة وتجذب انتباه وتركيز الطالب وترسخ المعلومة في ذهنه".

2. **المهارة:** عرفها كل من (الهاشمي والديلمي، 1999) بقولهما: المهارة تعني" الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة، سواء أكان ذلك الأداء جسميا أم عقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف".
3. **مهارة التركيز:** هي مقدرة الإنسان الذهنية على تمرين عقله وتعويد تفكيره على توفير جو من الانتباه والحضور الذهني في شتى المواقف والأحداث. (البوسعيدي، 2009، 67)

وتعرّف إجرائيا بأنها " قدرة التلميذ على تركيز انتباهه والاهتمام بشرح المعلم ومشاركة الزملاء حول موضوع الدرس".

4. **تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي:** وقد عرفت (اليونسكو) أن التعليم الأساسي "صيغة تعليمية تهدف الى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته".

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على التقنيات التعليمية ودورها في رفع مهارة التركيز لتلاميذ المرحلة الأولى.
2. **الحدود البشرية:** طُبِّق هذا البحث على معلمات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
3. **الحدود المكانية:** طبق هذا البحث على مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة جنزور.
4. **الحدود الزمنية:** في الفصل الدراسي خريف 2022-2023 .

- ***الدراسات السابقة:***

1- دراسة سالم الكندي(2007):

واقع استخدام التّقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها في مدارس التعليم العام (ابتدائي – اعدادي – ثانوي) بسلطنة عمان، كما تهدف الى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات التعليمية في التعلم بسلطنة عمان، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وقد استعان باستبيانين أحدهما للمعلمين والآخر للطلاب، أما عينة الدراسة فقد كانت (31) معلماً (60) طالباً من بعض مدارس التعليم العام، وقد توصل الباحث الى نتائج منها: وعي المعلمين بأهمية استخدام التقنيات التعليمية بشكل مستمر، عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين عن كيفية انتاج واستخدام المواد التعليمية وتطويرها .

2- دراسة عبد الدائم(2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التقنيات التعليمية في تطوير العملية التعليمية في المدارس الثانوية، وذلك بالبحث في واقع التقنيات التعليمية بولاية الخرطوم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل استجابات عينة البحث لعبارات الاستبانة والتأكد من صحة الفروض مستخدمًا في ذلك بعض المؤشرات الإحصائية مثل اختبار (كا2) ، النسبة المئوية وغيرها، وقد تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية من معلمي المدارس الثانوية بولاية الخرطوم. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: 1. الإهمال الواضح للأنشطة الصفية مثل الرحلات العلمية والمعارض المدرسية. 2.اتفاق جميع أفراد العينة علي عدم وجود تقنيات ووسائل

تعليمية بالمدارس الثانوية من حيث العموم. 3.أكد أفراد العينة على أن إدراك المعلم لدور التقنيات والوسائل التعليمية يعمل على زيادة تأثيرها في العملية التعليمية. 4.اتضح أن الحرص والمتابعة من قبل إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات والوسائل التعليمية يقوي العملية التعليمية. 5.موافقة أفراد العينة بالإجماع على أنه لابد من مراعاة المعايير العلمية عند اختيار التقنيات والوسائل التعليمية. 6. اتفق أفراد العينة بالإجماع على أن التقنيات والوسائل التعليمية تلعب دورا بارزا وحيويا في تحقيق الأهداف السلوكية. وقد كان من أهم توصيات الباحث: 1. تحديث الكليات التربوية ومعاهد التأهيل التربوي لتواكب الطفرة العلمية في المجتمع ولتؤدي دورها في تدريب وتأهيل المعلمين. 2.تخصيص مكان بالمدارس الثانوية يكون بمثابة معمل خاص بالتقنيات التربوية.

3- دراسة الحربي (2010):

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية على التحصيل الدراسي المباشر وبقاء أثر التعلم في دروس الضرب لمادة الرياضيات في الصف الثاني الابتدائي بالمدينة المنورة، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من(36) تلميذ، تم اختيارهم عشوائيا من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس سنابل المدينة المنورة الأهلية بالمدينة المنورة، أما أدوات الدراسة فهي ألعاب تعليمية إلكترونية مناسبه لتعليم دروس الضرب، وتم اعداد اختبار التحصيل الدراسي في دروس الضرب وتوصلت للنتائج التالية : توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي مجموع درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي، عند مستوى التذكر ومستوى الفهم والاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق داله إحصائية بين متوسطي مجموع الدرجات لتلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل (بقاء أثر التعلم) عند مستوى التذكر ومستوى الفهم والاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية .

4- دراسة قرارة (2017):

هدفت الى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في تطوير التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في مرحلة التعليم الابتدائي، وتم اختيار عينه عشوائية بسيطة تكونت من (100) معلما، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن طرق التدريس التكنولوجية والوسائل التعليمية لها دور كبير في تطوير الكفاءات المعرفية والسلوكية للمتعلمين،

كما أظهرت بأن التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية لتطوير الكفاءة الاجتماعية، وذلك لأن أساليب التقويم لازالت تقليدية.

5- دراسة العبد الحليم وعبد العزيز(2018):

هدفت الدراسة الى التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي، مستخدما أداة المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (309) معلما من المدارس الابتدائية مستخدما أداة تحليل المحتوى والمضمون، وقد أظهرت نتائج الدراسة بدرجة ضعيفة للتعليم النقال في المدارس الابتدائية، كما أظهرت مجموعة من التحديات والصعوبات، ومنها صعوبات ذاتيه وإدارية مادية وأمنية.

6- دراسة الشريفان والزبون(2020):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم وتقنياتها في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة تكونت من(22) فقرة موزعة على ثلاث مجالات: المعرفي والمهاري والتقويمي، على عينة تكونت من (360) معلما ومعلمة في مدارس محافظة المفرق، أظهرت نتائج الدراسة ان واقع توظيف تكنولوجية التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبه المفرق جاء بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

- ***التعقيب على الدراسات السابقة:***

تجلت الإفادة من الدراسات السابقة بشكل واضح من خلال إطلاع الطالبات على هذه الدراسات، إذ وجدن أمامهن الطريق المنهجي في البحث واضحًا وبشكل علمي وعملي، من حيث اختيار منهج البحث المناسب وتحديد أثر التقنيات التعليمية في مهارة التركيز لدى الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي.

حيث اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة الشريف والزبون ودراسة عبد الحليم وعبد العزيز ودراسة قرارة ودراسة الكندي ودراسة عبد الدائم من حيث استخدام المنهج الوصفي ونوع العينة، وكذلك اتفقت مع

دراسة الشريفان والزبون ودراسة قراره ودراسة الكندي ودراسة عبد الدائم في أداة جمع البيانات وهي الاستبيان .

واختلفت دراسة الحربي مع دراستنا الحالية من حيث المنهج المتبع، وكذلك اختلفت دراسة الحربي ودراسة الكندي من حيث نوع العينة مع دراستنا الحالية، وتفاوتت الدراسات السابقة في حجم عينة الدراسة .

كما اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الكندي في عدم وجود الدورات التدريبية للمعلمين عن كيفية انتاج واستخدام المواد التعليمية وتطويرها.

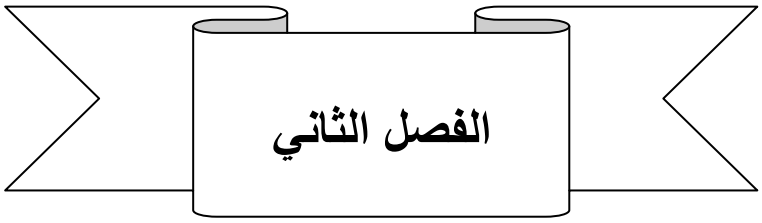

الإطار النظري

المبحث الأول: التقنيات التعليمية

المبحث الثاني: مهارة التركيز

التمهيد:

ما تفتحت زهرة ثم ذبولها وظهور أخرى، إلا دليل على أهمية التجديد في الأداء البشري؛ لضمان استمرار حيوية النشاط الكوني، إنَ أهم عامل من عوامل رقي الأمَّة هي نظامها التعليمي الذي يوَّلِد عقولًا مبدعة، ولذا فإن أحد مظاهر التربية والتعليم حاجة للتجديد هو تقنية التعليم. (الحازمي، 2019) لقد حثت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم وتوظيف التقنية في التعليم في الفترة الأخيرة، حيث أكَّدت اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام 1987، وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام 1992، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت سنة 1998 في استراليا، اليونان، الإمارات العربية المتحدة، الإكوادور، كينيا، وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في ابريل عام 1999. (العوني، 2005، 46)

التقنيات التعليمية:

التقنيات جمع تقنية وهي ترجمة للكلمة اليونانية technology المركبة من مقطعين، المقطع الأول (Techno)، بمعنى: حرفة أو فن، والمقطع الثاني (logy) بمعنى: علم. والكلمة بمقطعيها (technology) مشتقة من كلمة (Technique) انجليزية الأصل . بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي، وبذلك فإن التقنيات تمثل علم التقنية أو علم الأداء التطبيقي، أي العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج الدراسات التي توصلت إليها العلوم الأخرى في أي مجال من مجالات الحياة الإنسانية، لخدمة وتطوير وزيادة فاعلية الحياة العلمية، وبالتالي فإنَّه يمكن القول أن التقنيات هي منظومة تفاعلية تشمل الإنسان، والمواد والأفكار، والأدوات لتحقيق الأهداف العملية في المجالات المختلفة. (أحمد وسرايا، 2003: 18)

تعريف تقنيات التعليم

يعرفها (سالم) أنها "عملية فكرية عقلية تهتم بالتطبيق المنهجي لنظريات التعلم والتعليم والاتصال ونتائج البحوث المرتبطة بتطوير العملية التعليمية". (سالم و سرايا،33:2003)

ويعرفها (عطار) أنها "تطبيقات العلم لحل المشاكل العلمية، أي معالجة النظريات والحقائق العلمية بطريقة منظمة وشاملة يتم فيها الاستفادة من الأجهزة والمواد والبرامج كالحاسوب، التلفاز التعليمي، البرامج التشغيلية". (عطار، كنسارة، 2002، 79)

وتعرَّف بأنها عنصر من عناصر نظام شامل يعمل على تحقيق أهداف الدرس وحل مشكلاته (الطوبجي، 1999)

وأورد (الجزار) أن التقنيات التعليمية عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم والمعرفة عن التعلم الإنساني، واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم و فرديته بمنهجية لتحقيق الأهداف التعليمية، والتَوصُل إلى تعلم أكثر فاعلية. (الجزار، 1998)

فتقنيات التعليم تعدُّ من أحدث ما توصل إليه علماء التربية في هذا العصر، فهي حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم، توسع من فرضياته وتخفض تكاليفه، وترفع من كفاءته، وتزيد من فاعليته.(عطار وكنسارة 2013)

وبين (الزهراني)المفاهيم المرتبطة بتقنيات التعليم مثل الوسائل التعليمية حيث عدَّها من أكثر المفاهيم تداخلا مع مفهوم التقنيات، ففي أحيانا كثيرة نستخدم مفهوم تقنيات التعليم كمفهوم جديد للوسائل التعليمية، ولا نضع حدودا فاصلة بينهما بل نستخدمهما كمترادفين، والوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم أو كلاهما لتحقيق غاية كتحسين التدريس، وبالتالي فإن الوسائل ليست غايات في حد ذاتها، بل هي أدوات لتحقيق تلك الغايات والوسائل التعليمية، هي المواد والأجهزة والمواقف التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية. (الزهراني، 2008 :4)

توظيف التقنية في التعليم

أن توظف كل ما هو جديد في ميادين التربية والتعليم من أجل تنظيم أنظمتها، وتفعيل مدخلاتها للقيام بدورها الوظيفي الملقى عليها، خدمة للأفراد والمجتمع، وللاهتمام الواضح من ناحية أخرى بتجديد عصب التربية ورفع قدراتها وتطوير أساليب التعلم والتدريس، كونه الأكثر كفاءة باستخدام أنواع مختلفة من الأنشطة في إطار المواقف التعليمية الهادفة، التي تقوم أساسا على التشارك والتفاعل، لخلق بيئات تعليمية غنية، تثري متطلبات الأفراد وتسد حاجاتهم وزيادة انتاجاتهم التحصيلية، وصولا إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة تواكب مستجدات العصر، وتحقق متطلبات المرحلة الراهنة.(المهدي، 2008)

ونتيجة التوسع التقني والرقمي وما تركه من آثار في العملية التربوية ورفده لها بكثير من التقنيات التعليمية، صار من الضروري اختيار أساليب حديثة للتدريس تحقق أهداف التربية وترفع القدرة على التركيز وبالتالي ترفع التحصيل العلمي، وتماشيا مع ما أكَده المختصون في التربية "أن

مهارات التعليم يمكن تحسينها باستخدام تقنيات التعلم الرقمي، وأن البيئة الغنية بهذه التقنيات يمكن أن توجد الدافع للتعلم وتحث على الإبداع والتعلم الفعال وتنمي الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والمقرر. إن تكامل التقنيات التعليمية مع التعليم يمكن أن يوجد تحسينا وتغيرا وتجديدا في نوعية التعلم.(بحي،2010 :54)

وتلعب إدارة المعلم وتوظيفه للتقنيات والتكنولوجيا وإتقانه للتعامل معها دوراً كبيراً في إعطاء الصورة المشرقة عن استخدام التكنولوجيا وتقنياتها في التعليم، ونحن بحاجة إلى خبراء في استخدام التكنولوجيا، لكي تكون الصورة إيجابية وتفاؤلية في استخدامها في عملية التعليم والتعلم. (قاسم،2022 :67)

لا يعتبر توفير الأدوات اللازمة والأجهزة التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم هو العامل الوحيد لرقي التعليم، فكم من الأجهزة التعليمية متوافرة في المدارس لكنها قيد الخزن للخوف المتعهد من المسؤولية عند حدوث اعطال بها، لذلك تبقى متروكة قيد الغرفة في أغلفتها دون استخدام، لذا تبرز الأهمية في توفير المعلم القادر على استخدام الأدوات والأجهزة بكفاءة في التعليم. (زاهر و بهبهاني: 6)

وترى الطالبات من خلال تجربتهم في التربية عملي بأن توظيف التقنيات التعليمية قد يسهم بشكل كبير في شد انتباه التلاميذ للدرس، حيث يصعب على المعلم وحده شد انتباه جميع الطلبة رغم فروقاتهم الفردية، فتأتي التقنيات التعليمة كأداة مساعدة للمعلم في حث التلاميذ على الانتباه والتركيز وتحفيز جميع حواسهم باستخدام التقنيات كالسبورة الذكية وعرض الفيديوهات التعليمية والألعاب التعليمية عليها ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وأن يسود الدرس جوا من التشويق لأن باتت هذه التقنيات لا يستغنى عنها التلميذ في حياته اليومية، كالتلفاز والفيديوهات وألعاب الفيديو ، فإن دمج هذه التقنيات في المدرسة استثمار مربح للتلميذ وللمعلم، حيث تقدم للمعلم مساعدة لإيصال محتوى درسه بطريقة مبسَّطة ومشوِّقة ويحقق بها الأهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية.

أهمية التقنيات التعليمة:

تضافرت جهود الكثير من الباحثين المختصين في مجال التربية والتعليم لإيجاد التقنيات التعليمية الحديثة التي تهدف إلى جعل المعلمين قادرين على إيصال المعرفة أو المعلومة إلى متعلميهم بأقل

تكلفه وجهد وبما يتلاءم مع مهاراتهم وقدراتهم وطبيعة المنهج الدراسي والمادة الدراسية.(السامرائي ورائد، 2014: 5)

إذ يقاس تقدم الشعوب بمستوى المهارات الموظفة في ثقافتها، ومناهجها وصحفها وإعلامها بوصفها تعمل على ديمومة التعلم، أي أن المتعلم يتعلم كيف يتعلم، وكيف يحصل على المعرفة بدلا من تعلم المعرفة نفسها. (الحيلة، 2002: 126)

أضاف بعض العلماء والباحثين أن التقنيات التعليمية تساعد على تعزيز الإدراك الحسي، وتساعد على تقوية الفهم، وتساعد على التذكر والاستعادة، وتزيد من الطلاقة اللفظية وقوتها بالاستماع المستمر إلى التسجيلات الصوتية والأفلام وما يستلزمه من قراءات إضافية، وتبعث على الترغيب والاهتمام لتعلم المادة والإقبال عليها، وتشجع على تنمية الميول الإيجابي لدى التلاميذ؛ من خلال الزيارات، والرحلات، والأفلام، والتسجيلات السمعية، والتلفزيون وما إلى ذلك، وتنمِّي القدرة على الابتكار لدى التلاميذ. (العوني ، 2005: 55)

ونضيف أهمية مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم؛ فقد أصبح يهدف التعليم إلى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعده على النجاح في الحياة، ومواجهة مشكلات المستقبل. ولا يمكن أن يتم ذلك بالتلقين والإلقاء ولكن بتوفير مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعلم لاكتساب الخبرات الجديدة ليكون أقدر على مواجهة المتغيرات المستمرة في متطلبات الحياة ، وأنواع العمل التي يمارسها والمشكلات التي تصاحب ذلك . ولهذا كان من الضروري توفير الوسائل التعليمية التي تسمح بتنويع مجالات الخبرة والتي تؤدي إلى امتداد فرص التعلم والإعداد على مدى الحياة . ومن هنا نشأ الاهتمام بالتعليم للإعداد للحياة ، واستغلال جميع وسائل الاتصال التعليمي بما في ذلك وسائل الاتصال لتحقيق هذا الهدف . (الكلوب ،1999: 99)

أهداف التقنيات التعليمية:

1- جعل المتعلمون واثقين بقدراتهم على مواكبة الصعوبات والتصدي للمشكلات وتولد لديهم الإحساس بالاستقلال المادي.

2- إيجاد مواقف واهتمامات وطرائق تصرُّف علمية لدى المتعلمين من شأنها أن تساعد في تحسين جودة الحياة.

3- ايقاظ الفضولية الذهنية لدى المتعلمين وتزويدهم بمواقف علمية في الحالات التي يتعذر تفسيرها ظاهريا.

4- تمكين المتعلمين من اكتساب المعارف ومن إقامة برهنة منطقية.

5- جعل المتعلمون ينظرون للعالم نظرة علمية. (الهاشمي، 2007، 195)

دور استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية:

إن لتقنيات التعليم دورا أكبر من مجرد إدخال الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم؛ إذ إنها تتسع لتشمل إلى جانب نقل المعرفة عوامل أخرى تتعلق بتخطيط وتقويم مواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك بتعديل بيئة التعلم. (عبد السميع، 1999: 45)

يكمن دور التقنيات التعليمية في:

1- تنويع الخبرات المتقدمة للمعلم، حيث تمكن التقنيات من تنويع الخبرات المقدمة له، من خلال المشاهدة، والاستماع، والممارسة، والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

2- تحسين العملية التعليمة، وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة الفعَالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.

3- تقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار: حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعَّال يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية.

4- تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

5- اختصار الوقت المحدّد للتعليم .

6- تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.

7- تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها .

8- إن تقنيات التعليم تستطيع رفع كفاءة عملية التعليم؛ حيث إنها تقتصد في الوقت والجهد، وبالتالي تسرع عملية التعلم.

9- تركز تقنيات التعليم على وجود عنصر التعزيز في عملية التعليم؛ مما يحفز المتعلم على الاستمرار في عملية التحصيل واكتساب المهارة.

10- تجعل التفاعل بين المتعلم وما يتعلمه احتكاكا مباشرا.

11- توفِّر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفاعلية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكانيته الذاتية فهو محدود الطاقة، وتقنيات التعليم تزيد من إمكانيته وطاقاته.(المرجع السابق)

نظريات التعلم الالكتروني:

في السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بإنشاء نظريات التعلم بما يناسب التطور التكنولوجي الرقمي والمعرفي الكبير في عصر سُمي بالعصر الرقمي، حيث تطورت الكثير من آليات التدريس بدخول بيئات تعلم جديدة كبيئة التعلم الإلكتروني، فدعت الحاجة إلى تطوير نظريات التعلم لتواكب تلك البيئة التي اكتسحت بيئات التعلم التقليدية وأصبحت منهجاً يطبق في العديد من المدارس والجامعات حول العالم.

النظرية الترابطية (Connectivisim) من النظريات الحديثة التي قدمها كل من (جورج سيمنز) و(ستيفن داونز) في عـام 2005. حيث أن الترابطية تقوم على شبكة المعلومات التي تتألف من اثنين أو أكثر من العقد، فهي مجتمعات تتكون من أفراد يرغبون في تبادل الأفكار حول موضوع مشترك للتعلم. في نموذج الترابطية، المتعلمون يشاركون في خلق المعرفة عن طريق المساهمات في ال Wikies والمدونات Blogs ومواقع وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media Sites وغيرها من أشكال التواصل عبر الإنترنت. إن المعلومات على الشبكة المترابطة في حالة تغير دائم، فالمعرفة تتدفق باستمرار وتتجدد، وفهم المتعلم يتغير باستمرار بتغير المعرفة المستمر، فالترابطية في مفهومها تعتمد على توافر العقد والشبكات التي يستطيع المتعلم التفاعل معها. وصف (ستيفن داونز) النظرية الترابطية على أنها "المعرفة الموزعة عبر شبكة من الاتصالات والتي تُظهر من خلالها قدرة المتعلم على بناء واجتياز تلك الشبكات".

إن النظرية الترابطية هي انعكاس لطبيعة التطور المتسارع للعالم، فهي تصلح أن تكون أفضل نظرية تعلُّم تطبّق في البيئة الإلكترونية، وذلك للمميزات التالية: أولا: تتميز الترابطية في تعزيز كيف يتعلم المتعلم بالمعرفة والإدراك المكتسب من خلال إضافات الشبكات الشخصية، فالمتعلم على سبيل المثال يستطيع اكتساب وجهات نظر من آراء مختلفة لتعلم كيفية اتخاذ القرارات الحاسمة في أمور كثيرة في الحياة. السبب الثاني : الكمية الهائلة من البيانات المتوفرة لا يسع المتعلم معرفة كل ما هو مطلوب فمن المستحيل تجربة كل الأشياء لأخذ الخبرة منها! من خلال تطبيق النظرية الترابطية يستطيع المتعلم التعلم وذلك بمشاركة المتعلمين والتعاون معهم في بيئة

التعلم الإلكتروني. السبب الثالث : تفسير التعلم عن طريق نظريات التعلم التقليدية وتطبيقها في عصر التكنولوجيا الرقمية محدود للغاية. ولقد اقترح بعض الباحثين أن تحل النظرية الترابطية الجديدة محل النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية في عصر التطور الرقمي، ومع ذلك لا تزال نظريات التعلم السلوكية والمعرفية والبنائية لها توجهات قيمة للتصميم والاستخدام في بيئة التعلم الرقمي.(أبو فرح، 2016)

أنواع التقنيات التعليمية:

الواقع الافتراضي(VR) والواقع المعزز(AR)

الشكل رقم(1). تقنية الواقع المعزز والواقع الافتراضي

هو الواقع الافتراضي الذي يتضمن واقعا حاسوبيا يمكِّن الفرد أو مجموعة من الأفراد من تحسين الواقع الحقيقي على شكل بيانات مختلفة، ليوحد لنا عالما مصطنعا للعالم الخارجي الحقيقي، مع قدرة الفرد أو مجموعة من الأفراد على التحكم في تعديل أو تبديل تلك الأشياء في ذلك العالم الافتراضي، والذي يظهر لنا عن طريق الصور والأفلام والأصوات والمؤثرات الحسية التي تشكل بمجموعها عالما افتراضيا مشابها للحقيقة.(المهتدي: 110)

يستخدم الواقع الافتراضي في مجال التعلم بشكل كبير جدا، حيث يتميز بقدرته على تقديم المفاهيم المجردة، بصورة بصرية، ويسهل القدرة على التفكير وبناء معلومات جديدة، حيث يكون المتعلم مشاركا في بناء المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة ثلاثية الأبعاد، كما يعطي للمتعلم الشعور بالانغماس والإدراك الحسي والنفسي.(جلال والطيف، 2021: 30)

الواقع المعزز:

يعرفه (خميس،2016) بأنه "تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، تدمج بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي حيث يتفاعل معها المستخدم أثناء أداء مهمته الحقيقية". أي أنه مزيج من العروض التي يراها المستخدم أمامه على الواقع وبين المشاهد المولدة بواسطة الكمبيوتر، لاستهداف تحسين الادراك الحسي للمستخدم، عبر مضاعفة عناصر الواقع الحقيقي بعناصر الواقع المعزز.

ومن خصائصه: إمكانية تقديم الواقع المعزز باستخدام وسائل تقنية بسيطة ومنخفضة التكلفة، كأجهزة الجوال، أو الأجهزة اللوحية، إذ أنها تقنية تعمل على دمج الواقع والافتراضات في بيئة حقيقية، وتثري بذلك الموقف التعليمي عبر إضفاء نوع من الديناميكية، وتقوم على ربط المجالات ببعضها مثل دمع التعليم بالمتعة والترفيه.(عطار وكنسارة، 2015)

إن تقنيات الواقع المعزز خطوة مهمة وقفزة ناجحة لتطوير التعليم، إذ أنه من خلالها يمكن توظيف البيئتين الرقمية والحقيقية إلى البيئة المناسبة لإيصال المعلومات. (المبارك،2018)

التعلم التكيفي:

عرَفه (الملاح، 2017) بأنه "بيئات تقوم على تعددية وتنويع عرض المحتوى وفقا لأساليب التعلم الخاصة بكل متعلم. فيقدم المحتوى وكأنه موجه لكل طالب على حدة، بحيث يتم تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التكيفية تكون مراعية لاختلاف أنماط المتعلمين ومناسبة لإمكاناتهم وقدراتهم الذهبية" (الملاح: 195)

ومن مميزاته: (الملاح2017 :200؛ وادي2019 :20)

1. أن بيئات التعلم التكيفي قادرة على تحديد أسلوب تعلم كل متعلم على حده، وتقديم ما يناسب كل متعلم وبالطريقة التي تناسبه.
2. أنها تجعل المعلم أكثر ذكاء، وعلى دراية بسلوك المتعلم، فتأخذ بعين الاعتبار مستواه المعرفي وبالتالي توفر له المادة العلمية المناسبة.
3. حيث أنها تقوم بتتبع خطوات تقدم المتعلم بطريقة ذكية من خلال تقدمه في المحتوى التكيفي المعروض.
4. أنها تساعد على جعل المحتوى ديناميكي وتفاعلي، ويستخدم فيه جميع الوسائط الفائقة التكيفية لتحقيق كافة احتياجات الطلاب.
5. أنها تحقق مبدأ تشخيص التعليم" التعلم الشخصي والذاتي" ومراعاة الفروق الفردية.

السبورة الذكية:

تعد السبورة الذكية من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات التفاعلية البيضاء كبيرة المساحة، والحساسة للمس.

ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر، من تطبيقات، ومصادر تعليمية متنوعة، وتستخدم السبورة الذكية في الفصول الدراسية، وقاعات المحاضرات، والاجتماعات، والمؤتمرات، والندوات، وورش العمل، كما تستخدم في التواصل من خلال الانترنت. ويمكن توصيلها بالكمبيوتر، وجهاز العرض الرقمي.(شاهين، 2021)

السبورة التفاعلية الذكية:

وتتميز السبورة التفاعلية الذكية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت Microsoft Office، وتمكن من الإبحار في الانترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلمين، وتيسير بناء المفاهيم، واستثارة اهتمام المتعلم، وإشباع حاجته للتعلم لكونها تَعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع معدل الأداء عند الطلبة أو المتدربين.(مرجع سابق)

الألعاب الالكترونية التعليمية:

تعتبر الألعاب الالكترونية التعليمية من أهم أشكال الألعاب في وقتنا الحاضر؛ نظرا للتطور التقني والتكنولوجي السريع والمتلاحق للأجهزة الالكترونية، ومن أهمها جهاز الحاسب الآلي وأجهزة الألعاب الالكترونية، التي أصبح من الضروري التعامل معها، وذلك لأهميتها في تعليم التلاميذ، والدور الكبير الذي تساهم فيه لتنمية المهارات العلمية لديهم، فالألعاب الالكترونية أصبحت من أهم النشاطات الترفيهية التي تجذب انتباه المتعلمين؛ وذلك لما تتميز به الألعاب الالكترونية من خصائص شكلية وتقنية. (القباطي وآخرون، 2019، 39)

فترجع أهمية الألعاب الالكترونية التعليمية كونها نشاطا تحفيزيا وتنافسيا، يلتزم بقواعد وأحكام محددة بين شخصين أو مجموعتين، حيث يلعبان بشكل متتابع باستخدام الحاسوب، أو بين الطالب والبرنامج نفسه، وتتطلب هذه الألعاب استجابة من المتعلمين بطريقة صحيحة لكي يتم تحقيق

الأهداف التعليمية المنشودة، وبذلك تتميز الألعاب بالأساليب الممتعة والشيقة التي تساهم في جذب المتعلمين وتزيد من دافعيتهم للتعلم والسرعة في اكتساب المهارات. وبالإضافة لذلك فإن الألعاب الالكترونية تساهم في إكساب المتعلمين الخبرات التعليمية وتنمية التفكير وحل المشكلات من خلال اندماج الطلاب مع التعلم والمحتوى الذي يتم تعليمه. (عبد العالي والنجار، 2014، 29)

الرحلات التعليمية:

وتتمثَّل بنقل الطلبة بشكلٍ جماعيّ، وبصورة مُنظَّمة من الحالة التعليميّة التقليديّة إلى أرض الواقع، ومُشاهدة الحقائق التي يدرسونها في المنهج الدراسيّ؛ لرُؤيتها على طبيعتها الحقيقيّة، وبذلك يكون الهدف من الرحلة التعليميّة هو الإفادة، وتحقيق الدراسة العلميّة للبيئة، وليس الترفيه، والترويح، والسمر فقط، تتيح الرحلة للتلاميذ خبرات تعليمية حسية مباشرة من خلال ما توفره من مشاهدة للآثار التاريخية والبيئات المتنوعة ومثل هذه الخبرات لا يستطيع التلاميذ الحصول عليها بنفس الدرجة والدقة من الوضوح عن طريق أية وسيلة أخرى، تكسب التلاميذ مهارات الملاحظة والتسجيل والمناقشة، تتيح للتلاميذ العديد من الفرص لربط ما يدرسونه داخل الفصل من أحداث وظاهرات بما يوجد في البيئة المحلية المحيطة بهم ، فيكون لما يدرسونه قيمة ومعنى وتطغى على دراستهم الحيوية والنشاط ، تعرف التلاميذ بالمجهودات الضخمة التي بذلها أجدادهم وآبائهم وما يبذله المسئولون حالياً لتحقيق التقدم لبلدنا، توثق الصلة بين المدرسة والبيئة المحيطة بها من ناحية والبيئة المحيطة بها من ناحية أخرى عن طريق ما توفره الرحلة من احتكاك مباشر مع المؤسسات العديدة والقادة المحليين.

وتُوجَد العديد من الأماكن التي تُعتبَر مقصداً للرحلات التعليميّة، مثل: المصانع، والمزارع، والمتاحف، والمناجم، والأماكن الأثريّة، ومراكز التدريب المهنيّ، وغيرها من الأماكن.(موضوع، 2019)

المسرح المدرسي ومسرحية المناهج

يعرَّف المسرح المدرسي بأنه "مسرح تربوي تعليمي، يهدف الى تهذيب المتعلم وترفيهيه، وهو موجه للتلاميذ الأطفال الصغار، ويخاطب فيهم مداركهم الذهنية، ومشاعرهم الوجدانية، ويقوّي فيهم جوانبهم الحسية الحركية".

ومن أهدافه أنه يُعِين الطالب على التعليم، فيشعر بالمتعة، وتزداد قابليته لتلقي الدروس، يبسط مواد الدراسة عبر (مسرحة المناهج) بأساس تربوي، تنمّي حاسة الذوق الفني والجمالي لدى التلميذ،

يكتسب التلميذ الشجاعة الأدبية التي تقوي ثقته بنفسه، يغرس المسرح روح الانتماء إلى الجماعة، والتعاون معها، يكوِّن في الطالب مهارات التواصل اللغوية، تقوية علاقات الطالب ببيئته المدرسية من زملاء ومعلمين، توجيه طاقات الطالب توجيهًا سليمًا، يكوِّن منه شخصية اجتماعية واعية، تنشيط حواس الطالب السمعية والبصرية، تربية الطالب على الانضباط والنظام وحسن التصرف.(كبار، 2017)

مسرحية المناهج

إنها شكل من أشكال المسرح، الذي يستخدم الدراما التربوية والمسرح المدرسي لتبسيط المناهج والمقررات الدراسية؛ والتخلص من حرفية الكتاب وجمود الإلقاء، والذي يقوم على اشراك الطالب وبشكل فعَّال في عمليات التعلم، وبشكل أكثر فاعلية، وتحت إشراف المدرس وتوجيهه، بغية توضيح المواقف التعليمية، التي يتعرض لها الدرس.(مرجع سابق)

الفيديو، والتلفاز، والأفلام:

تُستخدَم في العمليّة التعليميّة؛ بهدف زيادة تركيز الطلبة على المادّة التعليميّة، وتحفيزهم، وتعزيز قُدراتهم، ويتمّ من خلالها عرض الأفلام الوثائقيّة، والشروحات المُصوَّرة، وتوضيح ما تتمّ دراسته بالإشارات السمعيّة، والبصريّة.

التعليم باستخدام التلفاز يجمع بين مميزات الرؤية البصرية والاستماع معاً، مما يساعد على جذب الانتباه والتركيز، كما أنه يتناسب مع التعليم الذى يحتاج إلى رؤية عملية؛ وخاصة التعليمات المهنية.(مكاوى،1993: 77)

الحاسب الآلي:

إن الحاسب الآلي يوفر فرصا كافية للمتعلم للتعلم بسرعته الخاصة مما يقترب من مفهوم تفريد التعلم ، ويزوِّد المتعلم بتغذية راجعة فورية وبحسب استجابته في الموقف التعليمي، قابلية الحاسب الآلي لتسجيل استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله، التفاعل المتبادل بين المتعلم والحاسب الآلي التعليمي، ويسهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، والقدرة على تقليد ومحاكاة ظاهرة معينة ليعمل منها نموذج مبسط، القدرة على إيجاد بيئات فكرية تحفز المتعلم على اكتشاف مواضيع ليست موجودة في المنهج المدرسي. (سلامة، 1998)

لقد بينت الدراسات المختلفة أن المتعلم يستطيع تذكر 20% مما يسمع، ويتذكر 40% مما يراه ويسمعه، بينما إذا سمع ورأى وعمل فإنها ترتفع إلى 70% ، وتزداد هذه النسبة في حالة تفاعل المتعلم مع ما يتعلمه.(تراسي،2001)

قواعد استخدام التقنيات التعليمية:

إن استخدام التقنيات التعليمية لا يعد هدفا في حد ذاته، بل إن الهدف هو تحقيق الأهداف التعليمية بالوسائل المناسبة لتحقيقها بما يضمن جودة مخرجات العملية التعليمية.

ويذكر هلجردوبور(1975) أن نظريات التعلم لابد أن تتضمن ثلاث فئات:

1. **مبادئ نظرية المثير والاستجابة** : وتشمل (المشاركة، التكرار، التعزيز).
2. **مبادئ نظرية الادراك:** وتشمل (البنية والتنظيم، الادراك، التغذية الراجعة، الفروق الفردية).
3. **مبادئ نظرية الشخصية:** وتشمل عدد من المبادئ المرتبطة بالشخصية مثل أن (التعلم عملية تلقائية، التعليم لا يتم في فراغ فلابد من مراعاة احتياجات المتعلم، التعلم لا يحدث بالانعزال عن المجتمع، المشاعر والانفعالات للمتعلم مهمة في العملية التعليمية). (الحيلة، 2007: 72)

معوقات استخدام التقنية في التعليم:

رغم أهمية استخدام التقنية في التعليم فإنّ هناك معوقات تحُدّ من استخدامها في بعض الدول ومن أبرز هذه المعوّقات(ربحي، 2016) :

- عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس.
- عدم وجود كفاءات مُؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في التعليم مما يوقِع بعض المُدرسين في خطأ استخدام مثل هذه الأجهزة.
- خوف بعض المُعلمين من أن استخدام التقنيات التعليمية قد يُهدد عملهم لاعتقادهم أنّها ستحلّ محلهم يوماً ما.
- عدم القُدرة على الحصول على بعض البرامج اللازمة للعملية التعليمية.
- عدم الوعي بأهمية التقنية في التعليم والاعتقاد بأنّها من المُمكن أن تشغل بال الطالب نحو أمور أخرى غير التعليم.
- عدم توفّر الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المسؤولة لدعم التقنية في التعليم.

ثانيا: مهارة التركيز :

مفهوم المهارة:

عرَفها كل من الهاشمي و الديلمي بقولهما: المهارة تعني" الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة، سواء كان ذلك الأداء جسميا أم عقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف".(الهاشمي والديلمي،1999 :23)

مفهوم التركيز:

لم يتفق التربويون على مفهوم موحد للتركيز، وأغلبهم جمع بين التّركيز والانتباه؛ فمن خلال التعريفات التي تناولت مفهوم التّركيز نجد أن معظمها لم يتناوله بمعزل عن مفهوم الانتباه؛ وإنما جاء هذا المفهوم مقروناً بالانتباه؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى العلاقة الوثيقة والارتباط المتين بين المفهومين، فالتّركيز يؤدي إلى الانتباه، والأخير يؤدي إلى التّركيز؛ وبالتالي ينتفي حدوث التّركيز إذا انعدم أو فقد الانتباه والعكس صحيح، وفيما يلي عرض لأهم التعريفات التي تطرق إليها التربويون لمفهوم التّركيز والانتباه(محمود،2013):

- عرَفه (حلاوة، 2010: 18) "بالعمليات العقلية والنشاطات النفسية الموجهة نحو شيء معين أو نشاط واحد فقط".
- وعرفه (القضاة، وآخرون) "بالقدرة على انتقاء مثير من بعض المثيرات الداخلية والخارجية، مما يجعل موضوع المثير في حيز الوعي وبؤرة الشعور، والانتباه مقدمة الإدراك ومؤدياً إليه كذلك؛ فالطّالب لا يدرك أو يعرف الموضوع المدرك ما لم ينتبه إليه؛ فالانتباه سابق على الإدراك ومؤدي إليه."
- وعرفه (شمعون، 1996 :72) "بالقدرة على تركيز الانتباه على مثير مختار لفترة من الزمن."
- ويضيف(سام هورن) في تعريفه للتركيز على أنه "نظام الاهتمام بأمور محددة منتقاة، وتجاهل أمور أخرى ليست له صلة بها. ويعرِفه أيضا على أنه صبِ الاهتمام بالحدث(أي بما تقوم به من حركة). (سام هورن، 2010:19،20)

فمن خلال التعريفين السابقين نجد أن التركيز يرتبط أيضا بالاهتمام ، حيث يعرَف الاهتمام بأنه "اتجاه نفسيّ إلى تركيز الانتباه حول موضوع معيّن".(ويكيبيديا،2016).

التركيز الذهني:

هو أعلى درجات الانتباه، وهو قدرة المرء على تجاهل جميع الأمور التي من شأنها أن تشتت أفكاره، وبالتالي تركيزه على الأمور الهامة فقط، حيث إنّ التركيز مضاد للتشتت، ويمكن القول أن التركيز عبارة عن عملية توصف بالصعوبة إلى حدٍ ما، وذلك بسبب وجود العديد من العوامل التي تؤدي إلى التشتت والمحيطة بالإنسان سواءً كانت عوامل بيئية أو من المحيطين به، وبذلك يمكن التوصّل إلى أن التركيز ما هو إلاّ توجيه الذهن إلى موضوعٍ واحد للنظر إليه من جميع الجوانب وحصر التفكير فيه، وتحليله بشكل كامل إلى حين الوصول إلى الحل، ويتطلب ذلك تعريض الذهن إلى مؤثرٍ معين لمدّة محدّدة وإهمال المؤثّرات الأخرى، وبذلك يصبح المرء معزولاً عن الضوضاء من حوله، أو أي معلومات أخرى يمكن استيعابها من خلال الحواس الخمسة. (الشوا، 2020)

يتفق التربويون على أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم على التركيز وكذلك دافعيتهم نحو التعلم، وتؤكد التوجهات الحديثة على التعلم المتمركز على المتعلم أكثر من أي وقت مضى، ولهذا بدأ الاهتمام بشكل كبير على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والتعامل معهم على أساس أنماطهم في التعلم. (صبري وآخرون، 2021)

أنماط التعلم :

يشير مصطلح "أنماط التعلم" إلى فكرة قبول أن الطلبة يتعلمون أفضل بطرائق مختلفة بناء على تفضيلاتهم المعرفية، فالطلبة لهم نماذج إدراك مختلفة، ويفضلون التعلم في بيئات متباينة وأنماطا مختلفة في التعلم. (عطية، 2016: 17)

وتضيف(رنجي،2022) أن نمط التعلم هو "الأسلوب الذي يتم به استيعاب وفهم التلاميذ لما يقدم لهم من أفكار ومعلومات عبر الدروس المختلفة"، كما يُعرَّف على أنه الطريقة التي يوظفها الطالب في اكتساب المعرفة، حيث لكل طالب طريقته المميزة في التعلم. "نمط التعلم" ليس ما يتعلمه التلميذ بل كيف يتعلم.(رنجي، 2022: 22)

إن أنماط التعلم تساعدنا في تفسير لماذا طالب يمكنه أن يقول الحروف بعد قراءتها في كتاب الحروف، وطالب آخر يمكنه تعلم الحروف أثناء اللعب بقوالب كتبت عليها الحروف، بينما طالب آخر يمكن ان يتعلم الحروف بغناء أغنية.

نموذج (VARK):

نموذج قدمه كل من فلمنج وبونويل Bonwell & Fleming,2002 واللذان ركّزا فيه على وسائط حسية إدراكية مفضلة على نحو أكثر كفاءة لعملية التعلم لدى التلاميذ، يتم تصنيف التلاميذ حسب ميولهم وتفضيلاتهم إلى أربعة أنماط تعلم وهي:

1. **النمط البصري:** يركز أصحابه على الأشياء المرئية والملاحظة ويتضمن الصور، والرسوم البيانية، والمعروضات والأفلام والمخطَّطات، ، فيمتاز باستذكاره الصور والألوان، والتعلم من خلال المشاهدة للصور والملصقات والمخططات والخرائط، وتحويل المعلومات الى صور، ويفضل شرح الموضوع بعمومية قبل تجزئته ، فينجذب إلى الأفلام التعليمية ، واستخدام الألوان والأشكال، وعمل خرائط ومجسمات ، وعمل رسوم بيانية والرسم التخطيطي واستخدام الخيال الموجه واللعب بالآلات.
2. **النمط السمعي:** الذي يمتاز باستذكار الاصوات ويتفاعل معها بشكل قوي، ويساهم بشكل جيد في النقاشات، ويلتفت الى نبرة صوت المتحدث، ويفضَّل استخدام التسجيل الصوتي في تعلمه.

   ومن صفاته يتحدث مع الاخرين كثيرا، يحب القراءة الجهرية بصوت مرتفع، يسأل كثيرا خلال الدرس، يعشق الاغاني والاناشيد ويتذكرها بسرعة، فيحب أن يتعلم عن طريق دمج أصوات من البيئة في العروض الصفية (تقليد الأصوات)، إيجاد عناوين للأغاني التي تشرح /تفسر المحتوى، تلحين نشيد، قصيدة، تحويل الكلمات إلى أغنية.
3. **النمط الحركي:** الذي يمتاز باستذكاره الاشياء بتذكر ملمسها على اختلافها، التعلم من خلال الحركة، يعشق التجارب والفنون، يمل من المحاضرات بسرعة، يفضل التعلم من خلال اللعب، فتجده يلمس الأشياء خلال تعلمه، يتحرك كثيرا ولا يجلس طويلا في مقعده، يميل إلى الرحلات الميدانية.

ومن الاستراتيجيات التعليمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط:

1. عمل أغنية منهجية راقصة (مع الحركات)..
2. عمل حركات متتالية (قصة حركية)..
3. لعب الأدوار
4. تمثيل مسرحية..

5. التقليد..
6. عمل التصاميم و النماذج..
7. تمثيل الفنون العسكرية..
8. تجميع لغز (قصة محيرة)..
9. عرض الألعاب الرياضية..

4. **نمط القراءة والكتابة**

يعتمدُ المتعلمُ الذي يفضلُ هذهِ الطريقةَ على تكرارِ الكلماتِ وكتابتها، حيثُ أنه يقومُ بتذّكر وتنظيمِ المعلوماتِ من خلال كتابةِ الملاحظات.

وهذه الأنماط الأربعة في المؤسسات التعليمية، وهذه الأنماط يجب أن يتم توظيفها في العملية التعليمية لتحقيق المستهدف من العملية التعليمية بتوصيل الرسالة واضحة وسهلة ومفهومة وقابلة للتطبيق والقياس .(المحمودي، 2021)

ونظرا لاختلاف أنماط التعلم لدى التلاميذ، تهدف التقنيات التعليمية للمساعدة على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل غرفة الصف، كما أن توظيف التقنية في التعليم تؤدي إلى زيادة خبرة التلميذ مما يجعله مستعدا للتعلم، كما تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الإبداعي في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول، وهذه الخبرات أشار إليها "إدجارو ديل" في المخروط الذي وضعه الذي يسمى مخروط الخبرة، حيث تمثل الخبرات المجردة التي تعتمد الخيال كالرموز اللفظية رأس المخروط، وتمثل الخبرات الملموسة التي تعتمد على الممارسة الفعلية قاعدة المخروط. ومن هنا نقول كلما زادت الخبرات الملموسة زادة خبرة التلميذ مما يجعله مستعدا للتعلم والعكس صحيح. (الدوسري، 2018)

(المنهج وإجراءات الدراسة)

منهج الدراســـــة

مجتمع الدراســـــة

عينة الدراســـــة

أداة الدراســـــة

التحقق من صدق الاستبانة

أساليب المعالجة الإحصائية

منهج وإجراءات الدراسة

التمهيد:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية، من حيث منهج الدراسة الذي استخدمته الباحثات وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وهي على النحو التالي:

أولا: منهج الدراسة :

استخدمن الطالبات في هذه الدراسة المنهج الوصفي. والذي عرفه عبيدات بأنه "أسلوب يعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية. (عبيدات ودوقان، 2005)

ثانيا: مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من معلمات مدارس مدينة جنزور الشق الأول خلال العام الدراسي (2022_2023).

ثالثا: عينة الدراسة:

تكوَنت عينة الدراسة من (43) معلم ومعلمة للمرحلة الابتدائية بمدارس بلدية جنزور، حيث وزع (50) استبانة واسترجع منها (43).

وصف عينة الدراسة:

1. **النوع:** في الجدول التالي يبين عينة الدراسة حسب النوع:

جدول رقم(1): يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	3	%7
اناث	40	%93
المجموع	43	%100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت من الاناث بنسبة تمثل (93%)، أما نسبة الذكور فتمثل (7%).

2. الدرجة العلمية: في الجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم(2) يبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	***العدد***	***النسبة المئوية***
مؤهل متوسط	26	%60
مؤهل جامعي	17	%40
المجموع	43	%100

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أنَّ أعلى نسبة حسب المؤهل العلمي كانت في المؤهل المتوسط بنسبة 60% أما المؤهل الجامعي فكانت نسبته 40%.

3. عدد سنوات الخبرة: في الجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	***العدد***	***النسبة المئوية***
أقل من5 سنوات	4	%9
من 5 إلي 10 سنوات	12	%28
من 10 فما فوق	27	%63
المجموع	43	%100

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أعلى نسبة حسب سنوات الخبرة من10 سنوات فما فوق حيث بلغت نسبتهم 63%، ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات بلغت نسبتهم 28%، وأقل نسبة كانت لمن هم أقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم 9%.

4. **اسم المدرسة:** في الجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اسم المدرسة التي يُدَرَّس بها.

جدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب اسم المدرسة.

اسم المدرسة	العدد	النسبة
الحضارة	10	%23.3
السواعد	7	%16.3
العريفي الشارف	8	%18.6
اليرموك	8	%18.6
عبد الكريم الخطابي	10	%23.3
المجموع	43	%100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت من مدرستي الحضارة وعبد الكريم الخطابي حيث بلغت نسبتهم (23.3%)، تليهم مدرستي العريفي الشارف واليرموك وبنسبة بلغت (18.6%) لكليهما، وتأتي في المرتبة الأخيرة مدرسة السواعد بنسبة تمثل (16.3%).

رابعا: أداة الدراسة :

تطلب تحقيق أهداف الدراسة اعتماد استمارة لجمع البيانات، حيث إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث الاجتماعي تتطلب البحث بين المقاييس المتوفرة ذات علاقة بموضوع البحث واختيار الأسلوب الأنسب بها، أو بناء مقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس، فقد قامت الباحثات بجمع الاستبيانات الجاهزة وإعادة صياغة بعض الفقرات لتتناسب مع موضوع البحث.

وصف الاستبيان:

تكونت أداة الدراسة من استبيان يحتوي على (19) فقرة لكل فقرة ثلاث بدائل هي: (نعم)، (أحياناً)، (لا).

صدق الاستبيان:

للتحقيق من الصدق الظاهر للاستبيان تم عرضه على (5) محكِّمين من أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي ومناهج وطرق التدريس بكلية التربية جنزور، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان.

خامسًا: الأساليب الإحصائية:

استخدمن الطالبات المتوسط الحسابي ($M = \Sigma X/N$) والنسبة المئوية لمعرفة دور التقنيات التعليمية في رفع مهارة التركيز لدى التلاميذ.

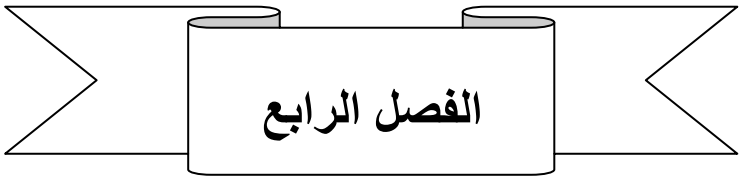

(عرض نتائج الدراسة)

النتائـــــج

التوصيـــــات

الملخـــــص

المراجـــــع

الملاحـــــق

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- **التساؤل الأول:** ما المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثات النسب المئوية لكل من فقرات الاستبانة والتي تظهرها الجداول التالية:

جدول رقم (5) يوضح النسب المئوية للمشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.

ث	الفقرات	نعم	أحياناً	لا
1-	غرفة الصف غير مزودة بتجهيزات كافية لاستخدام بعض التقنيات الحديثة.	%68	%9	%23
2-	الوقت المخصص للحصة لا يشجع على استخدام التقنيات التعليمية.	%51	%35	%14
3-	عدم القدرة على انتاج التقنيات التعليمية التي تخدم درس ما متوفر داخل المدرسة.	%53	%33	%14
4-	عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرف المعلم علي أهمية التقنيات التعليمية.	%83	%5	%12
5-	قلة وجود التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات التعليمية.	%30	%30	%40
6-	كثرت اعطال بعض التقنيات التعليمية أثناء الاستعمال مما يعطل العملية التعليمية.	%63	%46	%21
7-	أكثر التقنيات التعليمية ذات كلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم استخدامها	%58	%28	%14
8-	الشعور بقلة أهمية توظيف التقنية في خدمة التعليم	%58	%16	%26
9-	عدم تقبل الطالب التقنيات التعليمية	%7	%21	%72

عرض نتائج (التساؤل الأول):

يتَّضح من بيانات الجدول السابق أنَّ معلمين الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي يواجهون صعوبة وهي من أقوى الصعوبات حسب ما أشارت إليه النسب المئوية في الجدول السابق "عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تُعَرَّف المعلم على أهمية التقنيات التعليمية"، حيث كانت النسبة 83% وكانت أقل صعوبة يعانونها هي عدم تقبل الطالب التقنيات التعليمية بنسبة 7%.

2- ما مدي ارتباط التقنيات التعليمية في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (6) يوضح النسب المئوية لمدى ارتباط التقنيات التعليمية في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ث	الفقرات	نعم	أحياناً	لا
-1	تساعد التقنيات التعليمية على رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	%98	%2	%10
-2	التقنيات التعليمية لا تحقق أي هدف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	%2	%5	%93
-3	تؤدي التقنيات التعليمية إلى انشغال التلاميذ عن المادة وعدم تركيزهم معها.	%5	%16	%79
-4	عدم استخدام التقنيات التعليمية داخل المدرسة مما يؤدى إلي ضعف مهارة التركيز لدى التلاميذ.	%65	%16	%19
-5	تساعد التقنيات التعليمية في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.	%95	%5	%0
-6	تساعد التقنيات التعليمية في إيصال المعلومات بشكل أسرع وتزيد مهارة التركيز لدى التلاميذ.	%98	%2	%0
-7	استخدام التقنيات التعليمية يرفع من مهارة تركيز التلاميذ ويزيد من قدرتهم التحصيلية	%95	%3	%2
-8	عدم تقبل التلاميذ لتقنيات التعليمية يؤدي إلى ضعف مهارة التركيز لديهم.	%37	%23	%40
-9	كثرت أعداد التلاميذ بالفصل يقلل من فرص الاستفادة من التقنيات التعليمية.	%84	%5	%12
-10	استخدام التقنيات التعليمية يزيد من فعالية طرق عرض الدروس مما يجذب تركيز وانتباه التلاميذ للدرس.	%98	%0	%2

عرض نتائج (التساؤل الثاني):

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى ارتباط التقنيات التعليمية في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وحسب ما أشارت إليه هذه النسب في الجدول السابق تبيَّن أنَّ التقنيات التعليمية تساعد على رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي إيصال المعلومات بشكل اسرع وتزيد مهارة التركيز لديهم، واستخدام التقنيات التعليمية يزيد من فعالية طرق عرض الدروس مما يجذب تركيز وانتباه التلاميذ للدرس حيث كانت نسبتهم 98%، وتبين أيضاً مدى الارتباط بأقل نسبة بأن التقنيات التعليمية لا تحقق أي هدف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة 2%.

نتائج الدراسة.

1. عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرِّف المعلم على أهمية التقنيات التعليمية.
2. قلة التجهيزات والمعدات التقنية في المدارس، حالت دون تحقيق الأهداف التعليمية.
3. عدم استخدام الحوافز التشجيعية من إدارات المدارس في تطبيق استخدام التقنيات الحديثة في التدريس لها أثر على العملية التعليمية.
4. أثبتت نتائج الدراسة أن التقنيات الحديثة لها الدور الإيجابي في رفع وتنمية مهارات التركيز والتعلم لدى التلاميذ.
5. أثبتت النتائج أن التقنيات الحديثة تزيد من فعالية طرق عرض الدروس، وزيادة التركيز ومشاركة التلاميذ، وإيصال المعلومات بطريقة أسرع.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الكندي في عدم وجود الدورات التدريبية للمعلمين عن كيفية انتاج واستخدام المواد التعليمية وتطويرها.

التوصيات:

1. عقد دورات تدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في استخدام التقنيات الحديثة.
2. على وزارة التربية والتعليم اعداد خطط استراتيجية تهتم بتوفير التقنيات التعليمية الحديثة للمدارس، وتدريبهم عليها، ودعم الإدارة المدرسية، وتخصيص ميزانية منفصلة لشراء وتصنيع التقنيات التعليمية.
3. تركيز إدارة التفتيش التربوي على مدى استخدام وتطبيق المعلمين للتقنيات التعليمية وتشجيعهم وتحفيزهم عليها.
4. إنشاء أقسام داخل كليات التربية تختص بتكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة.

المقترحات:

1. إجراء بحوث توضح أهمية التقنيات التعليمية ودورها في الرفع من جودة التعليم في ليبيا.
2. دراسة أثر استخدام التقنيات التعليمية على تحصيل التلاميذ وتحسين مهاراته.

الملخص:

تقنيات التعليم تعني الاستخدام الأمثل للأدوات والوسائط الالكترونية، التي تمكِّن التلاميذ من التركيز والانتباه والقيام بأنشطة مختلفة. هدفت الدراسة إلى التعرف على التقنيات التعليمية ودورها في رفع مهارة التركيز بالمدارس الابتدائية بمنطقة جنزور من وجهة نظر المعلمين، وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في استخدامهم للتقنيات التعليمية، وتتبع أهمية الدراسة كونها تأتي ضمن الاهتمام المتزايد بمرحلة التعليم الأساسي كونها الحجر لبناء الفرد وتنمية مهاراته، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات، وقد تشكل مجتمع الدراسة من بعض المدارس التابعة لمكتب التعليم بمنطقة جنزور بليبيا، وتكونت عينة الدراسة من (43) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا، ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسط الحسابي والنسبة المئوية، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التقنيات الحديثة لها الدور الإيجابي في رفع وتنمية مهارة التركيز والتعلم لدى التلاميذ، وأن التقنيات الحديثة تزيد من فعالية طرق عرض الدروس، وزيادة التركيز ومشاركة التلاميذ، وإيصال المعلومات بطريقة أسرع. وأوصت الباحثات، بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في استخدام التقنيات الحديثة؛ كي تساهم في رفع مهارات التركيز لدى التلاميذ.

المراجع

- أحمد شاهين(2021): السبورة الذكية والتخطيط لاستخدامها في التعليم | دليل تطبيقي شامل.
- أحمد محمود(2013): مفهوم "التّركيز" عند بدر الدين بن جماعة (ت733هـ) قراءة في ضوء بعض النّظريات التّربوية المعاصرة، جامعة نجران – المملكة العربية السعودية
- أحمد سالم، عادل سرايا(2003): منظومة تكنولوجيا التعليم:18
- إسراء ربحي(2016): معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم. https://mawdoo3.com/
- أسيل المبارك(2018): تبني تقنية الواقع المعزز في تعليم المملكة العربية السعودية. عالم التربية، الجزء الرابع:118-151.
- اليونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مرحلة التعليم الأساسي.
- أمجد قاسم(2022): متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الغرفة الصفية وأهم المعوقات ، موقع أفاق علمية وتربوية. لتربية والثقافة ,التعلم الإلكتروني
- بشير الكلوب (1999): التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. الأردن: دار الشروق للتوزيع والنشر:99
- بندر الحازمي (2021): تقنية التعليم وأثرها على إبداعات الطلاب، موقع منهل الثقافة التربوية، قسم الثقافة التقنية.
- تامر الملاح(2017): المستحدثات التكنولوجية والنانو تكنولوجي، دار السحاب للنشر والتوزيع
- حسن مكاوي(1997): تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية للنشر
- حسين الطوبجي (1999): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، دار القلم، الكويت.
- حمزة الدوسري(2018): أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
- رامي حلاوة(2010): أثر تركيز الانتباه على سرعة رد الفعل السمعية والبصرية وعلاقته بالإنجاز في فعالية 100م عدو، مجلة مؤته للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، العدد الخامس، المجلد 25 ، ،العدد الخامس، ص18
- رنجي كريمة وجاب الله (2021): أنماط التعلم وعلاقته بنتائج تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- راوية جلال وهاجر الطيف(2021): تأثير الواقع الافتراضي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والاتصال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
- زاهر الغريب ، اقبال بهبهاني(2001): تكنولوجيا التعليم(نظرة مستقبلية) ، دار الكتب الحديث، القاهرة).
- سام هورن(2010): التركيز مهارتك الثمينة للتميز والإبداع، ترجمة: مفيد ناجي عودة، دار المعرفة للتنمية البشرية.

- سوسن المهتدي(2011): تكنولوجيا الحكومة الالكترونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن/ عمان، ص110
- عادل كبّار(2017): المسرح المدرسي : أهميته، أهدافه وعوامل نجاحه.
- عاطف عبد العال و محمد النجار(2014): فاعلية برنامج ألعاب تعليمية الكترونية في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر لأطفال مرحلة الرياض.
- عبد الحافظ سلامة(1998): مدخل إلى تكنولوجيا التعلم، الطبعة الثانية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن الهاشمي(2007): التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عبيدات ودوقان (2005): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان/الأردن: دار الفكر، ص191
- عبد الرحمن الهاشمي و محمد الديلمي(بدون تاريخ): التنمية التعليمية المستدامة: 23
- عبد الله الشوا(2020): التركيز الذهني، arbslide.com
- عبد اللطيف الجزار(1998): توظيف تكنولوجيا المعلومات في تكنولوجيا التعليم كعملية منظومية ديناميكية.
- عبد الله عطار،إحسان كنسارة(2002): مذكرات في وسائل الاتصال التربوية، دار الكتب، القاهرة.
- عبد الله عطار،إحسان كنسارة (2013): وسائل الاتصال التعليمية و التكنولوجيا الحديثة.
- علي القباطي وعلي السبيعي(2019): واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. دراسة مقدمة لنيل درجة ماجستير التربية في تخصص تقنيات التعليم.
- عماد الزهراني(2008): التقانة في التعليم. القاهرة: مصر العربية للطباعة.
- عوض التودري(2003): دور المعلم في المدرسة الالكترونية، اللجنة العلمية الدائمة:56
- محمد العوني(2005): الوسائل التعليمية والطالب: 46. دار الفكر، عمان، الأردن.
- قصي السامرائي ورائد الخفاجي(2014): الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس.
- محمد الحيلة(2004): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن
- محمد الحيلة(2002): تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، الطبعة الأولى، الأردن: عمان، دار المسيرة: 126
- محمد الحيلة(2007): مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للطباعة والنشر:72

- مجدي المهدي(2008): التعلم الافتراضي، فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- محسن عطية(2016): التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط1، دار الصفاء، عمان.
- محمد شمعون(1996): التدريب في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد بحي(2010): التعليم المتحرك. متاح على= elearningspaces.net/?344
- محمد القضاة، محمد الترتوري(بدون تاريخ): أساسيات علم النفس التّربوية النّظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد خميس(2016): تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا والواقع المعزز، وتكنولوجيا الواقع المخلوط. تكنولوجيا التعليم.
- محمد المحمودي(2021): أنماط التعلم وكيفية تطبيقها في العملية التعليمية – دليل المعلم)
- مصطفى عبد السميع(1999): تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 45
- موقع موضوع ، الوسائل التعليمية–تقنيات التعليم، https://mawdoo3.com/
- هبة أبو فرح (2016): نظريات التعليم في البيئة التعليمية. https://www.id4arab.com/
- هيثم البوسعيدي(2009): مهارة التركيز.. هل تصنع فارقا في حياتنا، سلطنة عمان/ مسقط.
- وعد صبري، لانه عوني، راز علي(2021): أنماط التعلم المفضلة حسب نموذج VARK لدى طلبة قسم الفيزياء/ كلية التربية/ جامعة صلاح الدين/ أربيل.
- تراسي" Traci" (2001): التصميم التعليمي، مترجم بواسطة ايمان الدابولي http://kelobatra770.blogspot.com/
- Fleming N. D. & Bonwell C. C.(2002)."How to I learn best: A students guide instruction, Journal to psychology in school, 152-189.

الملاحق

ملحق(1): يبيّن أسماء المحكمين وتخصصهم ومؤهلهم العلمي.

المحكمين

الاسم	***التخصص***	***المؤهل العلمي***
عبد السلام أبو عرقوب	***مناهج وطرق التدريس***	***دكتوراة***
زهرة فطوح	***علم نفس تربوي***	***دكتوراة***
التهامي صوان	***علم نفس تربوي***	***دكتوراة***
سالم قوس	***علم نفس تربوي***	***ماجستير***
هناء بن غرسة	***إدارة أعمال***	***ماجستير***

ملحق رقم (2) يبين الاستبيان بصورته النهائية

جامعة طرابلس

كلية التربية_ جنزور

قسم معلم فصل

المعلم الفاضل–المعلمة الفاضلة

تحية طيبة وبعد,,,,,,

تقوم الطالبات بإجراء دراسة ميدانية بعنوان" التقنيات التعليمية ودورها في رفع مهارة التركيز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي" والتي تهدف إلى التعرف على التقنيات التعليمية وتأثيرها على رفع مهارة التركيز والتي تواجهكم بصورة مستمرة ولا يستطيع تقديرها غيركم، لذا نأمل منكم التعاون معنا من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بصدق وصراحة حسب شعوركم وتأثيركم بالمشكلة لذلك نأمل منكم التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات الاستبيان بدقة، ثم وضع علامة" " واحدة فقط فالخانة المناسبة.

عليك أن تجيب على كل عبارة ولا تترك أي عبارة دون إجابة علماً بأنه لا توجد فقرة صحيحة وأخرى خاطئة.

سنوات الخبرة:

1_5 ( ) 5_10 ( ) 10 فما فوق ( )

المؤهل العلمي :

دبلوم عام ( ) دبلوم خاص ( ) ليسانس( )

تقبلوا شكرنا وتقديرنا

ت	عبارات	نعم	لا	أحياناً
.1	غرفة الصف غير مزودة بتجهيزات كافية لاستخدام بعض التقنيات الحديثة.			
.2	الوقت المخصص للحصة لا يشجع على استخدام التقنيات التعليمية.			
.3	عدم القدرة على انتاج التقنيات التعليمية التي تخدم درس ما الغير متوفرة في داخل المدرسة.			
.4	عدم توفر الدورات التأهيلية وتدريبية التي تعرف المعلم على أهم التقنيات التعليمية الحديثة وتدربه عليها.			
.5	قلة وجود التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات التعليمية.			
.6	كثرة اعطال بعض التقنيات التعليمية أثناء الاستعمال مما يعطل العملية التعليمية.			
.7	أكثر التقنيات ذات كلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم استخدامها.			
.8	الشعور بقلة أهمية توظيف التقنية في خدمة التعليم.			
.9	عدم تقبل الطالب التقنيات التعليمية.			
.10	تساعد التقنيات التعليمية على رفع مهارة التركيز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.			
.11	التقنيات التعليمية لا تحقق أي هدف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.			
.12	تؤدي التقنيات التعليمية إلى انشغال التلاميذ عن المادة وعدم تركيزهم معها.			

13	عدم استخدام التقنيات التعليمية داخل المدرسة مما يؤدي إلى ضعف مهارة التركيز لدى التلاميذ			
14.	تساعد التقنيات التعليمية في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.			
15.	تساعد التقنيات التعليمية في إيصال المعلومات بشكل أسرع وتزيد مهارة التركيز لدى التلاميذ.			
16.	استخدام التقنيات التعليمية يرفع من مهارة تركيز التلاميذ ويزيد من قدراتهم التحصيلية.			
17.	عدم تقبل التلاميذ لتقنيات التعليمية يؤدي إلى ضعف مهارة التركيز لديهم.			
18.	كثرة اعداد التلاميذ بالفصل يقلل من فرص الاستفادة من التقنيات التعليمية.			
19.	استخدام التقنيات التعليمية يزيد من فعالية طرق عرض الدروس مما يجذب تركيز وانتباه التلاميذ للدروس.			